

متى يُجهر بالقراءة بعد الفاتحة ومتى يُسر بها | جزء 4 حلقة 33

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

متى يجهر بالقراءة بعد سورة الفاتحة ومتى يسر بها يشرع ان يجهر الامام بقراءة السورة بعد سورة الفاتحة صلاة الصبح وفي الركعتين الاوليين من المغرب والركعتين الاوليين من العشاء يسن للامام ان يجهر بقراءة السورة من القرآن بعد قراءة سورة الفاتحة - [00:00:00](#)

في صلاة الصبح في الركعتين وفي الركعة الاولى والثانية من صلاة المغرب وفي الركعة الاولى والثانية من صلاة العشاء لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:00:27](#)

ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب سورة المرسلات - [00:00:42](#)

في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور دستوري وكتاب مستور في رق منشور الى اخر السورة الجميلة - [00:01:03](#)

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة المغرب وفي الصحيحين عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة. فقرأ اذا السماء انشقت سورة الانشقاق - [00:01:20](#)

فسجد في سجدة في اخر السورة وقلت له اي قال له ابو رافع لماذا سجدت وقال له ابو هريرة سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - [00:01:36](#)

وجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه وفي الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم رواية جميلة جدا - [00:01:56](#)

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب كنا نقعد هنا مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا - [00:02:14](#)

وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم وقالوا ما لكم؟ وقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب اي الحارقة قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث - [00:02:38](#)

في امر عظيم وقع ما كانوا يعرفوا البعثة النبوية لسه تضرب مشارق الارض ومغاربها انظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء من صرف اولئك اي النفر من الجن - [00:03:03](#)

الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. كان اول مرة يستمع الجن للقرآن الكريم من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:21](#)

والنبي يصلي باصحابه صلاة الفجر ويقرأ القرآن ويقرأ القرآن فلما سمعوا القرآن استمعوا له وانصتوا له فقالوا اي هذا النفر من الجن هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء - [00:03:43](#)

هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبيا يا سبحان الله! الجن انا سمعنا قرآنا عجبيا يهدي الى الرشd فقط - [00:04:08](#)

لا بل اعلنوا ايمانهم مباشرة يهدي الى الرشـد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا كان هذا النفر من الجن اعظم سماعا للقرآن وارقى استجابة من كثير من الخلق ممن فضلهم الله على كثير ممن خلق - [00:04:26](#)

قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد فأمانا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله سبحانه على نبيه صلى الله عليه وسلم سورة الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:04:48](#)

وقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً الايات في ايات سورة الاحقاف الجميلة. واذ صرفنا اليك كنفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضى ولوا الى منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم - [00:05:05](#)

يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين - [00:05:30](#)

يبقى حكم مهم جدا الا وهو حكم المأموم المأموم لا يجهر بالقراءة وانما السنة للمأموم الاصرار بالقراءة سواء سمع الامام ام لم يسمع الامام والدلة على ذلك من السنة ما رواه مسلم حديث عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه - [00:05:48](#)

سبح اسم ربك الاعلى. فلما انصرف قال عليه الصلاة والسلام ايكم اياكم القارئ فقال رجل انا يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم قلت قد ظننت ان بعضكم - [00:06:18](#)

قال جنيها يعني خالجي القراءة السنة للمأموم الاصرار بل ويكره له الجهر وقد نقل الاجماع على ذلك ابن قدامة والنووي وغيرهما فما حكم الجهر للمنفرد في الصلاة الجهرية ما حكم من صلى منفردا - [00:06:33](#)

هل يجهر بالقراءة وحده ان يسروا بالقراءة بعد سورة الفاتحة وهذا نتعرف على جوابه في اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى ان قدر البقاء واللقاء صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:07:02](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:22](#)